We 1329

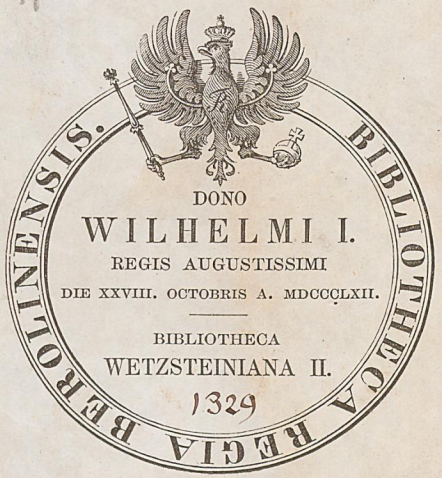
BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
DONO
WILHELMI I.
REGIS AUGUSTISSIMI
DIE XXVIII. OCTOBRIS A. MDCCCLXII.
BIBLIOTHECA
WETZSTEINIANA II.
1329

هذا الجزء يوافق الجزء الكبير جزء الرابع
من الجامع اخره باب حرق الدور وهو هذا اوله

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi.

١

الجزء الثالث عشر من كتاب الجامع الصحيح

المختصر المسند من امور سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسننه وايامه جمع الامام

ابي عبد الله محمد بن

اسمعيل البخاري

رحمه الله ورضي

عنه

آمين

١

وقف الشيخ الاسلام سعد احمد اوسدى
عفر له
صاحب الكتاب الجناب الى آله الوهاب
ان كان
حرر في اواسط
لسنة وتسعين والف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم نخل بني النضير **باب** قول الله تعالى المشرك

حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة

قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي

الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا

من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فقتل رجل منهم

فدخل حصنهم قال قد دخلت في [illegible] دوابت لهم

قال واغلقوا باب الحصن ثم [illegible] فقدوا حمارا لهم

فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج [illegible] انتي اطلبه

معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت معهم واغلقوا

باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها

فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم

دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت

فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث

فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال لامك

الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من رجل على فضربني

قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لا ينزل
منه فوقعت فوثبت رجل فخرجت الى اصحابي فقلت ما
انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت الواعيه
نعايا ابى رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثني
عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا يحيى بن ابى زايدة
عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دهطا من
الانصار الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نايم باب لا تمنوا
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن
يوسف اليربوعي نا ابو اسحق الفزاري عن موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابى اوفى

رضي

رضي الله عنهما فعال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمي الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بوران اخبرنا
ابو عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب
الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة عز وجل
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال
ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا
الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم
يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب
الفتك باهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد نا
سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد فاقول شعبا
ابن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فقال
قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر

مع من تحشى معترته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
دمدمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز

يرجز عبد الله بن رواحة يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا

يرفع بها صوته ان الاعداء قد بغوا علينا ٭ اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من لا يثبت على الخيل حديثنا

محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير

وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء داوي جرح رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان
علي رضي الله عنه يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة
الريح الحرب حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو
ابن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء ابن
عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم

على الرجالة

هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم واوطأنا
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله
رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
أي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع
الرسول غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أصاب من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه
ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال

فهزموهم

النبي

أصابوا

أبي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى
اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر رضي
الله عنه نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في
القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تجيبونه قال قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا
فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم

النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عريي وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
ابا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك مابك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا
صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول • انا ابن الاكوع • واليوم
يوم الرضع • فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فبعث فى اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون فى قومهم باب من
قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا
ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى
اسحق قال سأل رجل البراء رضى الله عنه فقال يا ابا
عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان
ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول

انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب

قال فما رؤى من الناس يومئذ اشد منه باب
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى امامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال لما

نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم فجاء فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل
الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه باب هل يستأسر الرجل ومن لم
يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي
سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني

إلى

اي بحكم الله تعالى

قبل

هُرَيْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةً
رَهْطٍ سِرِّيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ
جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
بِالْهَدْأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ
يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ
كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا
تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا
آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَأَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ
وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا فَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ
وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ عَاصِمُ
ابْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي
ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا
عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ
مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا

اليهم

استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر

وكان

وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا
ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا ح عي
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي في الله
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع عي
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم
اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم اصيبوا
وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم
حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان الله
قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان رسلهم
يقطعوا من لحمه شيئا باب وكاك الاسير فيه
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة

ابن سعيد ح جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا
المريض حدثنا احمد بن يونس ح زهير ح سفيان
ان عامرا احدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في
كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في
هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
ح اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن

اخت

فهما

أخذنا عباسٍ فداه فقال لا تدعون منها درهماً وقال
إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلاً فقال خذ فأعطاه في ثوبه
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام
بغير أمان حدثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس عن إياس
ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

باب
يقاتل عن أهل الذمة ولا يستقون حدثنا موسى

ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب
جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل
الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب
اكتب لكم لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم ونسيت

كتابه
اهجر

الثالثة

الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد
الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر رضي الله
عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه

فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب
كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن
محمد بن هشام ا نا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر رضي
الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الغلمان عند اطم بني معالة وقد قارب
يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد
خبأ لي الدخ

هو الدخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن
تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة
فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد

هذا محمد

انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه باب اذا اسلم قوم في دار الحرب
ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود انا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني
كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا
يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا

على الحي فقال يا هنى اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل
رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان
الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان
تهلك ماشيتهما يأتيني بنيه فيقول يا امير المومنين يا
امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون
انى قد ظلمتهم وانها لبلاد هم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد
بن يوسف سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي
من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة

يرجعا

فقالوا

رجل فقلنا نحاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا
أبتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدنا هم خمسمائة
قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا
ابو نعيم سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج
مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري ح
وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق اما معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قتل الرجل قتالا شديدا ا

بدء الاسلام

فاصابته

فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذى قلت انه
من اهل النار فانه قد قتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم الى النار
قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على
ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
فى الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تامر فى الحرب من غير امرة اذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن ابرهيم سا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب

ثم أخذها عبد الله بن واحة فأصيب ثم أخذها خالد
ابن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال
ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا
نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا
عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم
رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فأقام

يحتطبون
وصلوا
فيهم

على عرضهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح
ابن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا اطلع على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب
فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد

عليهم

عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو عبيدة
له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردّه عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان
عبد الله بن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن
الوليد فردّه على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردّوه على عبد الله حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم
لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو ردّ
خالد رضي الله عنه فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه

حدثنا عمر بن علي ثنا عاصم ابن حنظلة بن

ابي

ابي سفيان اما سعيد بن منياء قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا جبان
ابن موسى اما عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنه
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد
ابن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ

وطحنت

ذكر ابي سفيان

ذهبا

تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا نأكل
الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى
ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد يحيى عن
ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة
رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره قال لا ألفين احدكم القين
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس
له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فأقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فأقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا
رسول الله اغثني فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب
القليل

الغليل من الغلول ولم يذكره عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وعن سالم
ابن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها باب ما يكره من
ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع ونحن ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله

يشير بذلك الى حديث
رواه غير واحد

قال ابن سلام كركرة هم

فقال هذه ألهاكم أو أبدكا وابدى الوحش ثابة
عليكم في صنعوا به هكذى فقال جدي إنا نرجوا أو
نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد
ابن المثنى نا يحيى نا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها

فكسرها

فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد ثبت
في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب
ابن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا
هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا ابرهيم بن موسى اياس يزيد بن زريع عن خالد
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء
مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي
الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور
أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا
هشيم ثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا
إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
ائتوا روضة كذا وكذا فإن بها امرأة أعطاها حاطب
كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا

أزددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك
إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم
يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه دعني أضرب
عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه
فقد غفرت لكم

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة
عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
إلى ثنية الوداع

تلقى

باب ما يقول إذا رجع

بن العزيز وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحق عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم متعقبين من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد ازدف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
اي احتفنا حوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي بن بشر

ابن المفضل ح يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك
رضى الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة
قال احسبه قال فقحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من
شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا
كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

الدابة

باب الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا
سليمان بن حرب ح شعبة عن محارب بن دثار قال

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد اما وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صار الامر ببقرة فذبحت فاكلوها فلما قدم المدينة

امر

امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير حدثنا ابو الوليد شعبة عن محارب بن
دثار عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صر ازن موضع ناجية
بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب كتاب
فرض الخمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي عليهما السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فنأتي بإذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان

الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما
جمعت فاذا شارفاى قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة
ابن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبى صلى الله عليه وسلم فى وجهى
الذى لقيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتى
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا فى بيت
معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعه انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستاذن فاذنوا
لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة

عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر ركبتيه
الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرج ذامعه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين رضي
الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله عليه فقال لها ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فاطمة وهجرت ابا بكر رضي الله عنه فلم تزل مهاجرته

حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر رضي الله عنهما
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى ابو بكر رضي الله عنه عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره
ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي
وعباس رضي الله عنهم فغلبه عليها وأما خيبر وفدك فامسكها عمر
رضي الله عنه وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من
ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله
اعترك افعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه
واعترني قصة قد حدث اسحق بن محمد
الفروي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا

من

من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس
في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني
فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على
عمر رضي الله عنه فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش منكيء على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم
جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم رضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه
ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم
قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين

هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر
قال عمر رضي الله عنه تيدكم انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنهم فقال
انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر رضي الله
عنه فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم
يعطه غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم

عليكم قد اعطاكموها وبقيها فيكم حتى يبقى منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته اشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس اشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر رضي الله عنه
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا
بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها ابو بكر رضي الله عنه والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك

من ابن اخيك وجاء في هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فنشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب ادا الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس

فقالوا

فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا اله
إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير

في رق لي فاكلت منه حتى طال علي فكلمته فقضى حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله

عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله
انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له حدثنا ابن ابي مريم نا نافع سمعت ابن ابي مليكة
قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين

يقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم
سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر

انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن
حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو
مسكن عايشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه عن عمرة ابنة عبد الرحمن
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها

ههنا

ولما سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما
يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن أنس
ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب
له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر حدثني عبد الله بن محمد ح محمد بن عبد الله
الاسدي ح عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
نعلين جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني

بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله
عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعو نها الملبدة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن
ابرهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة

من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى
من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت
معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص
اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي ابن ابي طالب خطب
ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال

لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمن ذكره يوما
جاه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب
الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اعنها
عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
قال الحميدي حدثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني
ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة

باب

الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمساكين وايتاء النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الصفة والان اهل حين سألته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله
حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة قال اخبرني الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي رضي الله عنه

ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما
تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي
فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على
مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه

ذلك ح

اخذنا

باب قول الله تعالى فان لله خمسه يعني
للرسول صلى الله عليه وسلم قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا ابو الوليد شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد

ان يسمية محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم
بينكم وقال عمرو واما شعبة عن قتادة قال سمعت
سالما يحدث عن جابر اراد ان يسمية القاسم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

الانصاري

فانما

فإنما أنا قاسم حدثنا حجاج أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال
حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن
خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه
وهي للغانمة حتى بيّنه الرسول صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة
البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم الى يوم
القيمة حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن
الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا ٢١ محدث م
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن
سنان نا هشيم انا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن

عبد

عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن العلاء سا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان
يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر
او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا

مأمور اللهم احبسها علينا فجبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها قال
إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
إلا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من
اجره حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري

بنى بع ما لنا فقضى دينى واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعنى بنى عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شىء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بنى الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه
ويقول يا بنى ان عجزت عنه فى شىء فاستعن عليه
مولاى قال فوالله ما درين ما اراد حتى قلت يا ابه
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت فى كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضى الله عنه ولم يدع دينارا ولا
درهما الا ان خلف منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى عليه كان
ان الرجل ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير

لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما وليت
إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجده ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف
فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال
له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف
قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه
فاستعينوني قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله

لا قال فان شئتم حكمتموه فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال فقطعوا قطعة فقال عبد الله
لك من ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه
فوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال
كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم
ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة
الف قال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال
معوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين
ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال اسوا الزبير اقسم بيننا بين اثنا قال لا والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا

غابة اليد

من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف
الف ومائتا الف باب اذا بعث الامام
رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا
موسى نا ابو عوانة نا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال انما تغيب عثمن رضي الله عنه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن
الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن
النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار

وما

وما اعطى جابر بن عبد الله ثم خبر حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وذكر عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني قد رأيت

ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة
قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث
القاسم بن عاصم احفظ عن هدبة قال كنا عند ابي
موسى فاتي بدجاجة وعنده رجل من بني تيم الله
احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني
رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم

فلا أحدثكم عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما
صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن
تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا
فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير أنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن

سهمانهم ٥ هـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يثقل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمه عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه

وأصحابه قسم لهم معهم • حدثنا علي نا سفيان نا
محمد بن المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين
لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر
أبو بكر رضي الله عنه منادياً فنادى من كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثى لي ثلاثاً وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعاً ثم
قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت لنا مع
أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني فما أن تعطيني وإما أن تبخل
عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أن أعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن

علي عن جابر فجاءه جيشه وقال عدها فوجدها خمس
مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
واي داء ادوأ من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم
قرة بن خالد عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال
له شقيت ان لم اعدل باب من ان النبي
صلى الله عليه وسلم على الاساري من غير ان يخمس حدثنا
اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعطهم ذلك

حنين

ولم

ولم يحص قريبا دون من اخوج اليه وان كان الذى
اعطى لما شكوا اليه من الحاجة ولما مستهم فى جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو
هاشم شىء واحد وقال الليث حدثنى يونس وزاد
قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد
شمس ولا لبنى نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لأم وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل اخاهم لأبيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام
فيه حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني
وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال
يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة
حتى يموت الاعجل منا فعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال
لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفرا او معاذ بن عمرو بن الجموح قال

اصلح

فقلت

محمد سمع ابا يوسف صالحنا وابن بهم اباه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه
عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله اذا يعمد

الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطاه فبعث الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه بسخاء
باشراف نفس لم يبارك له وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيء

شيأ حتى أن رزق الدنيا كان ابو بكر رضي الله عنه يدعوا
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيأ ثم ان عمر
رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم له من هذا الفيء الله م
فيأبى ان يأخذه فلم ير رزء احكم احدا من الناس شيأ
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فامر ان يفي به قال واصاب
عمر رضي الله عنه جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال
نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة

ولو اعلم لم يخف على عبد الله وقال جرير بن حازم
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل
يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم
ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنع آخرين فكانهم قوما
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم ظلعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى اقواما
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد
ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او
بسبي فقسمه بعد احدثنا ابو الوليد ثنا شعبة شيئ
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لهم حديث عهد

بجاهلية

باهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب سا الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من
ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم قال فقهاؤهم اما رؤوسنا فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
والانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر

حديث عهدهم

بلغ ح
كان
له ح

اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدى اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال انس فلم نصبر • حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم انه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعطونى ردائى فلو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله

عن

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
الله عليه وسلم في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من
اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها
وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا

فصبر حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام
قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال
ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني
احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض
لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم

عمر

عمر رضي الله عنه في إمارته إلى تيماء أو تبوك

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن خبيب بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فنحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها

نعرفه

لم تحمس قال وقال آخرون حرمة البتة وسألت سعيد
ابن جبير فقال حرمة البتة بسم الله الرحمن الرحيم

الذمة

باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن

جزيج

ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال اجعل ذلك من
قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو
ابن اوس فحدثهما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت
كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتاه كتاب

عمر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي رحم محرم من المجوس ولم يكن عمر
رضي الله عنه اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمر بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة رضي الله عنه فوافت صلاة الصبح مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف

فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أن رآهم وقال أظنكم قد سمعتم بأبي عبيدة قد جاء بشيء قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
ما لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن
يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن
سليمان ثنا سعيد بن عبد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث
عمر رضي الله عنه الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فسلم أهلهم من ان فقال إني مسليك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من
الناس من عدو المسلمين مثل طائر له ثلاثة رؤوس وله
جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان والرأس بجناح وإن شدخ الرأس ذهبت

الرجلان

الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمن المسلمين
فليغزوا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير
ابن حية قال قدينا عمر رضى الله عنه واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما
انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتل الكفار رسام
حتى نعبد الله وحده او نؤدي الجزية واخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا

صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا
ملك دقابكم فقال النعمان رضي الله عنه اما اشهدك الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبدك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات باب اذا
ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك ليقتهم
حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحر هم باب الوصايا باهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والالة
العرابة حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا
ابو جمرة قال سمعت جارية بن قدامة التيمي قال
جويرة ح

مثله
يخزنك
فكساه
لهم

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير
المومنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى
الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا
احمد بن يونس ساز هير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له فإنكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله سا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض

وا
كل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو
بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال
البحرين لاعطينك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي
احث فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمس مائة وقال
ابرهيم بن ظهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني انى فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم

ح
فاعطاني خمسمائة

يرفعه

يرفعه علي قال لا قال فارفعه اتت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما
زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قبيصة بن جفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن
ابن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم
يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة
اربعين عاما

باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب وقال عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اقروكما اقركم الله به حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا

الى هود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال
اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم
الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون

بالمسلمين

بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لما افتتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه
الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا

افتتحت

سألتكم

منكم

ارد نا ان كنت كاذبا فسبح وان كنت نبيا فسلم يصرك

باب دعا الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان ثابت بن يزيد حدثنا عاصم

قال سالت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل

الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد

الركوع فقال كذب ثم حدثني عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء

من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه

من القراء الى ناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء

فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم

عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن

عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني ابنة ابي طالب

اخبره انه سمع ام هاني ابنة ابي طالب تقول ذهبت

الى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم
حدثني محمد ا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين

٢ لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلما فعليه مثل ذلك ٥ باب اذا قالوا
صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما
صنع خالد وقال عمر رضي الله عنه اذا قال مترس
فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم
لا بأس ٥ باب الموادعة والمصالحة مع
المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية ٢ حدثنا مسدد
ثنا بشر هو ابن المفضل حدثني يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرق
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن

ان يقولوا

اللهم اني

مترس

ابن سعيد

ابن سهل ومحيصة وجويصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر فتبرئكم يهود بخمسين فقال
فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء
بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيا
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش
باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من

ثلاثة بيمينا

سحر من اهل العهد قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى نا
يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيا ولم يصنعه باب ما يحذر
من العدد وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي نا الوليد
ابن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة

١ ح ٢ ح ٣ ح

لبني بيت من الحرب لا أراد خلعه ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

راية

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله
تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على
سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من
اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلا حج عام حجة الوداع الذي حج
فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب

ثم من عاهدتم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا

قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن بكير اسفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي
الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه

صرف

عرفي ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن موالية
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا بشر
ابن القاسم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة
قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عمدا ذاك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب
حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ايها الناس اتهموا رأيكم رأيتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا

لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير امرنا
هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت
قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله
الستنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق
عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم
على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو

وعدونا

ولما

قاد

قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها باب المصالحة
على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن
عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني
البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فشرطوا عليه ان لا يقيم بها الا
ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم

علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله
وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي رضي الله عنه والله لا
امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل مكة ومضى
الايام ائتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرجع فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

الاجل
علي

باب الموادعة من غير وقت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اقروكم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا
يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون

عن

عن عبد الله رضي الله عنه بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله نفر من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على
من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل ابن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن
ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف
فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير
امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر باب
إثم الفاجر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد
شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احد ما ينصب
وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا
سليمن بن حرب حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته
حدثنا علي بن عبد الله جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس

لغدرته

يا

يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وليوتهم
قال إلا الإذخر بسم الله الرحمن الرحيم
باب كتاب بدء الخلق ما جاء في قول الله
تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده الآية
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين
وهين مثل ليّن وليّن وميت وميّت وضيو وضيّق
أفعيينا أفعينا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا
طورة أي قدره حدثنا محمد بن كثير أسفيان
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا
قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل
اليمن فقال يا أهل اليمن إقبلوا البشرى إذ لم تقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا قد جئنا لنتفقه في الدين

يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا
عمران راحلتك فقلت لبيتي لوا قمو حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا اجئناك نسالك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني
كنت تركتها وروى عيسى عن زنبة عن قيس بن مسلم
عن

عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له
ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله
ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة بن سعيد المغيرة عن عبد الرحمن القرشي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في
كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى
الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ينزل

الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان
الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع
السماء سمكها بناؤها الجبك استواؤها وحسنها
واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عايشة رضي الله عنها فذكر
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير

حق

حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن
سيرين عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان حدثنى
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمه اروى
فى حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد
اما انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما
فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابى
الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لى سعيد بن زيد
دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم باب فى

عن ابن ابى بكرة

النجوم وقال قتادة ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يُهتدى بها فمن تأول فيها
بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل
الانعام الانام الخلق برّح جاجب وقال مجاهد
الفاف ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر ومتاع قليلا

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان
الرحى وقال غيره بحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوءها ان تدرك القمر لا يسبق ضوء احدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين
يسلخ يخرج احدهما من الآخر ويجري كل
واحد منهما وآهية وهيها تشققها ارجائها ما لم
يشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اعطش

وجن الظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الجرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس ورؤية الجرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور ولجة كل شيء ادخلته في شيء
حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين
تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار الدناج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

حش
اي العالم
ثنا عبد الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
يكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فادعوا الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم

ركع

ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من
القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من
الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا
الى الصلوة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح
ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا

ح
ملاقح ملقحة

آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثنا يحيى بن ابراهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السماء سري عنه فعرفته عايشة رضي الله عنها ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال
قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية

باب ذكر الملايكة

وقال انس قال عبد الله
ابن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
عدو اليهود من الملايكة وقال ابن عباس الخناس الشياطين
الملايكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام
قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند
البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلين فاتيت
بطست من ذهب ملآن حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت
على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما
الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء
جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جا فاتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك

رجلا
ملئ ملئ

من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتينا على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء
فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل له ما
ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء

س ط
بك

قال نعم قال ص

قال نعم قال ولنعم فاتيت

مررت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
نبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف
ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت علي خمسون صلاة فقبلت حتى جئت
موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك
فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت

الفيلة

قد

قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام انا مخلد انا ابن

حدثنا قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السماء ان الله احب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد بن
ابي بكر اخبرنا الليث قال ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملئكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم

يحبه
هو الذهلي

ابن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملئكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
في المسجد وحسان ينشد قال كنت انشد فيه وفيه من
هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وحدثنا اسحق
انا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى

فجمعهم

موسى نا جرير ح وحدثنا

عُمَارٍ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ زَادَ هُوَ تَى مَوْكِبَ جِبْرِيلَ
حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ
كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ
فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ وَيَتَمَثَّلُ
لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ حَدَّثَنَا رَجُلًا
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ
الْجَنَّةِ أَيْ فُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَاكَ
الَّذِي لَا تَوِيَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو أَنْ
تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَمَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ

فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما
لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس ابن ادريس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل ابو
عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون

في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من
الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد
نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن
عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل
قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود
يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه فاقامني
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب فحسب
بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال
وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان
اما شعيب ح ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون ٢
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم ٢
يصلون واتيناهم يصلون باب اذا قال
احدكم آمين والملايكة في السما آمين فوافقت
احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد اما مخلد اما ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان
نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة
رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة
فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام بين البابين

وجعل

فيكم

بعلم

وهم

وهم

وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما
بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول
احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل ا عبد الله ا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ا ابن
وهب ا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر
ابن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا

سهـ قلت

حدثه م

فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب
ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم
عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا
لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم
من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله
سفيان عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر وناديا مالك قال سفيان في قراءة
عبد الله وناديا مالك حدثنا عبد الله بن يوسف
اما ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها

يقول

جبريل فنادني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردّوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فنادني ملك الجبال فسلّم عليّ ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا
قتيبة نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سالت
زرّ بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن
مسعود رضى الله عنه انه راى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه لقد راى
من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سدّ
افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل نا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبانا القاسم

عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا رأى
ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف قد سند
ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله
عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة
الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته واله اتاه
فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء
عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار
مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت

فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف اما الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد ثنا شعبة
عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عمر بيتكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة

فجئثت

رجلا

رواية

ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في
آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس
وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة
المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة
الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا وتختلف في الطعوم قطوفها الطعم
يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الا ترى انك لو اردت
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع
البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم
يعلو شراب اهل الجنة ختامه طيبه مسك نضاختان

فيأضان يقال موضونة منسوجة منه وضين
الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرب عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا
لاشوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا اثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن

اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة توضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا جنب
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
رضي الله عنه وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني
يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السما ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم

الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن
ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

من الحسن ص
على قلب رجل
واحد

تم الجزء الثالث عشر من اجزاء ثلاثين

بحمد الله وتوفيقه وبتلوه

في الجزء الرابع عشر حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا

محمد واله وصحبه

وسلم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ مقابلة حسب الامكان
على اصله والله اعلم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بلغ الشيخ الفاضل الالمعي شمس الله شمس عبد الدين بالكرمي مقابلة وقراءة محررة الى الورقة
هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وتسأل الله سبحانه المعونة على اكمال
بقية الاجزاء كذلك في خير وعافية والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله محمد وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

يتلوه الى كتاب الانبياء ٩ ابواب

Ex
Bibliotheca Regia
Berolinensi.

Bibl. Wetzste
II.
Arab.

الجزء الثالث عشر من كتاب الجامع الصحيح

المجزء المسند من امور سيدنا

Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz